

معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة
للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في
جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. نايف بن عبد العزيز المطوع
جامعة شقراء - المملكة العربية السعودية

معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. نايف بن عبد العزيز المطوع

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق أداة القياس (الاستبانة) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، وقد اشتملت الأداة على (42) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس، (20) من الإناث، (20) من الذكور. وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، كذلك تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، والتخصيص على الترتيب. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، في حين أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات كان أهمها زيادة الدعم من قبل المسؤولين في جامعة شقراء لتحقيق الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة، وإجراء المزيد من الدراسات حول الاعتماد وضمان الجودة في كافة المجالات، والكليات بالجامعة مع إدخال متغيرات أخرى مثل الدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية:

معوقات، الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة القويعة.

Challenges Facing the Accreditation of Human Science College Programs at Shaqra University in Saudi Arabia Faculty members Perspectives

Abstract:

This study has aimed to investigate the challenges confronting obtaining the academic accreditation and quality assurance for programs at College of Sciences and Humanities in Quwayiyah Governorate , Shaqra University from the viewpoints of the teaching staff there. To achieve the aim of the study, a scale (questionnaire) was applied after having checked its psychometric traits. This scale consists of (42) items. The sample of the study is composed of (40) staff members in total: (20) males, (20) females. Means and Standard deviations were calculated and a T-Test was used for two independent groups to compare the degrees of the samples of the study according to the variables of gender and specialization respectively. The results of the study have showed the existence of statistically significant differences in the participants' responses due to gender (sex) and these differences are in the favor of the males. The results of the study have also showed that there were no statistically significant differences in the participants' responses due to specialization. The study put forward some recommendations, the most significant of which are increasing the support of the administration at Shaqra to achieve the accreditation and quality assurance at College of sciences and Humanities in Quwayiyah Governorate and conducting more studies about accreditation and quality assurance in all fields and colleges at the university, as well as initiating new variables such as academic degree, and years of experience.

Keywords:

Challenges, Accreditation, Quality assurance, College of sciences and Humanities in Quwayiyah Governorate.

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

شهدت مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، توسعاً كمياً وكيفياً، وارتبط التوجه نحو التعليم العالي، بالتطور الاقتصادي وتزايد أعداد الطلاب من خريجي الثانوية العامة، وتساعد درجة الوعي والانفتاح على العالم الخارجي، وتشهد المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي طفرة تعليمية كبيرة في شتى المجالات وكافة التخصصات، وكان لتزايد أعداد السكان لأسباب طبيعية واتساع رقعة البلاد ورغبة الدولة في توطين التعليم دور في افتتاح الكثير من الجامعات في السنوات العشر الأخيرة ومنها جامعة شقراء.

إن وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، تعمل جاهدة لتحقيق جودة التعليم في كافة مؤسساتها، وذلك من خلال الحرص على وجود مخرجات تعليمية مؤهلة وفق أساليب وطرق تعليمية صحيحة وقد بذلت جهود كبيرة في تحقيق ذلك من خلال الحرص على أن تكون المدخلات والعلميات وفق أسس علمية سليمة، وقد قامت وزارة التعليم العالي بإنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم، كما صدرت الموافقة على إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بتاريخ 15 - - 1424 هـ.

وحيث إن جامعة شقراء من الجامعات السعودية الناشئة والتي كانت كلياتها تتبع لجامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويوجد فيها ثلاث وعشرون كلية موزعة على عدد من محافظات منطقة الرياض، ونظراً لقصور الدراسات التي تناولت موضوع الاعتماد وضمان الجودة على مستوى الجامعة، وكذلك تحقيقاً لكثير من التوصيات التي تمخضت عنها الكثير من الدراسات السابقة والندوات والمؤتمرات المحلية والعربية في مجال التعليم العالي مثل ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤى مستقبلية (1998 م)، والندوة الخاصة بالمؤتمر العالمي لليونسكو حول التعليم العالي المتعددة في قطر (1999 م)، والمؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي (1999 م)، ودراسة الشنبري (1422 هـ)، والمؤتمر العربي الثاني عشر (2005 م) حول الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ودراسة الغميز (1425 هـ)، والمؤتمر العربي الثاني (2007 م) حول تقويم الأداء الجامعي وتحسين الأداء، ودراسة قادي (1428 هـ)، ودراسة الغامدي (1429 هـ)، ودراسة الزهراني (1430 هـ)، ودراسة الثقيفي (1430 هـ)، ودراسة فاضل (1432 هـ)، والمؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول في مصر (2010 م) حول معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي، والتي أكدت على ضرورة تحسين التعليم والأخذ بالأساليب الحديثة، والاهتمام بالمخرجات التعليمية السليمة وكذلك التوصية بإجراء المزيد من الدراسات حول الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات وبرامج التعليم العالي.

ونظراً لكون الباحث قد عاصر فترتي وجود كليات الجامعة ضمن جامعتي الملك سعود، والإمام محمد بن سعود الإسلامية ثم جامعة شقراء من خلال عمله كعضو هيئة تدريس ووكيل لكلية المجتمع بالودامي للتطوير والجودة منذ عام 1430 هـ، ورغبة منه في المشاركة في تطوير البرامج التعليمية في كليات الجامعة، لذا قام بدراسة علمية بعنوان «معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء وذلك من خلال تطبيق استبانة تحتوي على معايير الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة المقررة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، ومن ثم تحليل البيانات ومعرفة معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الوقت الحالي.

أسئلة الدراسة :

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1 - ما معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في تقديرات عينة الدراسة حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء تعزى لمتغير الجنس.
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في تقديرات عينة الدراسة حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية :

- 1 - ستسهم هذه الدراسة - بإذن الله - في توضيح معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة.
- 2 - تزويد إدارة الجامعة بنسخة من هذا الدراسة فقد يستفاد من نتائجها في وضع الخطة المناسبة لتحقيق الاعتماد وضمان الجودة.
- 3 - تعد هذه الدراسة - حسب علم الباحث - من أوائل الدراسات والأبحاث التي تناولت تطبيق معايير الاعتماد وضمان الجودة في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

تحدد الدراسة بالآتي، التعرف على معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء.

الحدود الزمنية :

أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الأول للعام الجامعي 1433 - 1434هـ.

الحدود المكانية :

طبقت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الاعتماد الأكاديمي: يعرف الباحث الاعتماد الأكاديمي إجرائياً بأنه الاعتراف الأكاديمي بالبرامج التعليمية في كليات جامعة شقراء في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات أكاديمية متخصصة مثل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية.

الجودة: تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي الجودة بأنها مستوى الأداء مقارنة بالمعايير المقبولة للممارسات الجيدة عالمياً والخاصة بتطوير تعلم الطلبة وإدارة المؤسسات التربوية، ومناسبة الأداء لما تريد الجامعة تحقيقه (الأهداف والأولويات)، ومدى مناسبة أهداف المؤسسة وأولوياتها في ظل الظروف التي تعمل بها المؤسسة والمجتمعات التي تخدمها. (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA، أدلة توكيد الجودة والاعتماد الأكاديمي، 2006). وقد اعتمد الباحث هذا التعريف كتعريف إجرائي.

جامعة شقراء: هي إحدى الجامعات السعودية الناشئة، تم تأسيسها عام 1429هـ في محافظة شقراء التابعة لمنطقة الرياض، ويوجد فيها 23 كلية تشمل الكثير من التخصصات العلمية والإنسانية.

محافظة القويعية: هي إحدى المحافظات الكبيرة التابعة لمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاعتماد الأكاديمي:

حدد مجلس اعتماد التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية (HEA) تعريفاً للاعتماد الأكاديمي حيث ذكر أنه عملية مراجعة خارجية للجودة External Quality Review تستخدم بواسطة التعليم العالي لمراقبة الكليات والجامعات والبرامج التعليمية لضمان الجودة وتحسينها. (صانغ، 2007، ص 27).

وتعود نشأة الاعتماد الأكاديمي كما أشار إلى ذلك النثقي (1430هـ) نقلاً عن عدد من المصادر إلى وجود تعاون تطوعي من عدد من الجامعات والمدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحسين الوضع التربوي حيث كان ذلك عام 1871 م ومع مرور الوقت تطور هذا التعاون ليتم إنشاء جمعية إقليمية للاعتماد الأكاديمي تشترك فيها أكثر من ولاية، وكان ذلك عام 1887 م، وفي عام 1913 م تم التحول إلى تقويم واعتماد برامج ومؤسسات التعليم العالي، وفي منتصف القرن العشرين شهد الاعتماد الأكاديمي تطوراً ملحوظاً حيث اتسع نطاق المؤسسات الأكاديمية التي يشملها الاعتماد الأكاديمي ولم يعد ذلك مقصوراً على مؤسسات معينة، كما أصبح التركيز على مساعدة المؤسسات في تحديد مشكلاتها ومعالجتها قبل زيارة فرق التقويم لها.

وهناك ثلاثة أنواع من الاعتماد الأكاديمي:

- 1 - الاعتماد المؤسسي: وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، ويتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً، ومن جهة خارجية.
- 2 - الاعتماد التخصصي: ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما، والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة، ويرتبط بهيئات اعتماد فنية وطنية.
- 3 - الاعتماد المهني التخصصي Accreditation Specialized: ويقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. (درندري وهوك، 1428هـ)

معايير الاعتماد الصادرة عن الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية :
لقد صُمم نظام الاعتماد وضمان الجودة في المملكة العربية السعودية للتأكد من أن جودة التعليم العالي
مساوية لأعلى المستويات العالمية، ومعترف بها بشكل واسع في المجتمعات الأكاديمية والتخصصية العالمية.
واشتقت معايير الاعتماد من الممارسات المقبولة التي رأتها الهيئة من خلال الإطار النظري المحلي، وتمثل
أفضل الممارسات العالمية، وعدد هذه المعايير أحد عشر معياراً يمكن جمعها في خمسة محاور وفقاً للآتي:
(هذا التقسيم معتمد من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية
(NCAAA)

- أ- السياق المؤسسي ويشمل:
 - (1) إنشاء الرسالة، والغايات، والأهداف.
 - (2) السلطات، والإدارة.
 - (3) إدارة ضمان الجودة وتحسينها.
- ب- جودة التعلم والتعليم، وتشمل:
 - (4) التعلم والتعليم.
- ت- دعم تعلم الطلبة، ويشمل:
 - (5) إدارة شؤون الطلبة.
 - (6) توفير مصادر التعلم.
- ث- دعم البنية التحتية، ويشمل:
 - (7) المرافق والتجهيزات.
 - (8) الإدارة والتخطيط المالي.
 - (9) عمليات توظيف أعضاء هيئة التدريس والموظفين.
- ج- الإسهامات الاجتماعية، وتشمل:
 - (10) البحث العلمي.
 - (11) علاقات المؤسسة التعليمية بالمجتمع.

<http://www.ncaaa.org.sa>

العلاقة بين الاعتماد وضمان الجودة :

ذكرت فاضل (1432هـ) بأن هناك علاقة تبادلية للتأثير والتأثر بين أسلوب ضمان الجودة، كأهم مراحل تطبيق الجودة، وبين الاعتماد، حيث يرجع ذلك إلى عد نظام ضمان الجودة بأنه يعني بعمليات تقييم المدخلات ومراجعتها، والمخرجات، والعمليات للجامعات وفق معايير محددة للتأكد من مطابقتها للمعايير المعترف بها، أما الاعتماد كما يؤكد سكر (2006م) فإنه يحتاج الحصول عليه المرور بعمليات تقويم مستوى جودة البرامج التعليمية المختلفة وذلك في ضوء معايير الجودة، وهذا يدل على أن الاعتماد يعد أحد وسائل ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ويعد نوعاً من أنواع التقييم المؤسسي، ومدخلاً تطويرياً لتحقيق ضمان الجودة.

وتختلف الدول فيما بينها في إجراءات الاعتماد إلا أنها تتفق على أن الاعتماد يقوم على التقويم بنوعيه الداخلي والخارجي، ويهدف إلى تحسين المخرجات وتطويرها.

الدراسات السابقة

في هذا الجزء يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة، والتي تناولت الاعتماد وضمان الجودة، وقد التزم الباحث بترتيبها حسب تسلسل تاريخ تنفيذها.

ففي دراسة قامت بها فاضل (1432هـ) هدفت إلى معرفة درجة تطبيق معايير الجودة والانتماء الأكاديمي بجامعة أم القرى والملك عبدالعزيز في عدد من المجالات من ضمنها البرنامج التعليمي في القسم الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من رئيسات ووكيلات الأقسام الأكاديمية وعضوات هيئة التدريس في جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز حيث بلغ عدد أفراد الهيئة (439) عضوة. وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها تكونت من (85) عبارة. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير الجودة والانتماء الأكاديمي يطبق بدرجة متوسطة فيما يخص البرنامج التعليمي بينما يطبق بدرجة ضعيفة فيما يخص البحث العلمي وخدمة المجتمع.

كما هدفت دراسة قام بها الثقفي (1430هـ) إلى معرفة مدى تناسب بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وتوافرها في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية حيث تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى مناسبة جميع معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرنامج التعليمي. وأوصت الدراسة بدعم أقسام الرياضيات بالموارد المادية والمالية لتحسين البيئة التعليمية بها، وكذلك تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس المهنية والعلمية.

وكذلك هدفت دراسة قامت بها الزهراني (1430هـ) إلى معرفة درجة تطبيق معايير جائزة مالكوم بالدريج للجودة بالجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بكل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك خالد والبالغ عددها (456) قائداً وقائدة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (81) فقرة لقياس مدى تطبيق معايير جائزة مالكوم بالدريج في الجامعات السعودية و(29) فقرة لمعرفة معوقات تطبيقها. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معايير جائزة مالكوم بالدريج السبعة للجودة متوسطة بشكل عام كما أن تقدير أفراد العينة لتوافر معوقات تطبيق معايير جائزة مالكوم بالدريج السبعة للجودة متوفرة بدرجة عالية.

أما الصمادي (1428هـ) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية الخاصة عن التزام الجامعات الأردنية الخاصة بتطبيق معايير الاعتماد والجودة، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداتين لدراسته، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة في بعض البرامج الأكاديمية، وذلك لوجود عدد من المشاكل تحول دون تطبيق الجودة، وقد أوصت الدراسة في ضوء ذلك بالاستمرار في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الجامعي، ونشر ثقافة الجودة من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل.

وفي دراسة أجرتها وكالة الجودة للتعليم العالي في إنجلترا وجنوب إيرلندا Hand book for institutional avidity England and northern Ireland (2006) هدفت إلى إيجاد معايير متوقعة في الأقسام العلمية للسنوات الجامعية (2010-2007) حيث تكونت عينة دراسته من (62) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الإدارية، وقد استخدمت استبانة تكونت من (25) فقرة، تتعلق بمعايير الجودة المتوقعة في الأقسام العلمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعايير التي يمكن توفرها في الأقسام هي:

- 1 - معايير أكاديمية واضحة لكل سنة من سنوات الدراسة.
- 2 - معايير قبول أكثر صرامة.
- 3 - استخدام طرق متعددة في تقييم الكلية.
- 4 - معايير التنظيم الإداري.

وكذلك دراسة قام بها البننا، وعمارة (2005م) هدفت إلى معرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس

لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه التطبيق بمؤسسات التعليم العالي في مصر، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس لمؤسسات التعليم العالي في مصر، وقد توصلت الدراسة لأهمية وضرورة متابعة مؤسسات التعليم العالي وتقويم عناصرها جميعها.

كما أجرى جونريس (1995) Courtney.Johneric دراسة بعنوان إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، حيث قام في هذه الدراسة بجمع البيانات وتحليلها من مؤسسات التعليم العالي التي طبقت إدارة الجودة الشاملة من أجل فهم أفضل للعلاقات بين منهج التطبيق على نطاق المؤسسات مقابل الشعبة، ونتيجة مبادرة إدارة الجودة الشاملة، حيث تم إرسال دراسة بريديّة إلى مكاتب كبار القادة الأكاديميين في (242) مؤسسة تعليم عال. وكانت أهم نتائج الدراسة:

1. أن ٤١ % من المؤسسات التي ردت كانت تستخدم إدارة الجودة الشاملة من بين تلك المؤسسات.
2. أن ٦١ % كانت تطبق إدارة الجودة الشاملة مستخدمة منهجا على نطاق المؤسسة في حين ٣٩ % كانت تطبق منهجا على نطاق الشعبة.
3. المؤسسات التي طبقت إدارة الجودة الشاملة بمنهج على نطاق المؤسسة، أبلغت عن فوائد كبيرة دالة، ومشاكل أقل ومستويات أعلى كثيرا من النجاح، بالمقارنة مع المؤسسات التي استخدمت منهج التطبيق على نطاق الشعبة.

وأخيرا قام هلموت (1994) (Hlmoot)، بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الجودة الشاملة وطرق قياسها وتطورها في التعليم العالي بألمانيا. وكانت أهم نتائج الدراسة:

1. إن الجودة تعني الامتياز والتميز وان الأداء الجيد يؤدي في معظم الأحيان إلى تحسين العملية التعليمية وتجويدها.
2. زيادة اهتمام التعليم العالي بالجودة التعليمية في فترة التسعينات على عكس ما كان موجودا في الستينيات والسبعينيات من خلال المقارنة بين المدخلات والمخرجات، وكلما وجد زيادة في عدد الخريجين ونقص في الطلب على الخريجين في سوق العمل كان مستوى جودة الخريجين هو الفيصل في الحصول على فرصة عمل.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي عن طريق الحصول على المعلومات وتحليلها من عينة الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء للفصل الدراسي الأول للعام 1433/ 1434 هـ. 2012 / 2013 م. والبالغ عددهم (80) عضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة القويعة، بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

خصائص عينة الدراسة :

1 - توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

جدول رقم (1) يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

| النسبة المئوية | التكرار | الجنس |
|----------------|---------|---------|
| 50% | 20 | مذكر |
| 50% | 20 | مؤنث |
| 100% | 40 | المجموع |

2 - توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص :

جدول رقم (2) يمثل توزيع عينة الدراسة وفق نوع متغير التخصص

| النسبة المئوية | التكرار | التخصص |
|----------------|---------|---------|
| 50% | 20 | علمي |
| 50% | 20 | أدبي |
| 100% | 40 | المجموع |

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وفق الخطوات الآتية :

1. الاطلاع الشامل والمراجعة الدقيقة لأدبيات الموضوع (الإطار النظري والدراسات السابقة).
2. قام الباحث بحديد فقرات الاستبانة وفق المعايير المحددة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية.
3. قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
4. خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، بعد عرضها على عدد من المحكمين حيث تكونت من جزأين تضمن الجزء الأول: البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص). وتضمن الجزء الثاني (42) فقرة.

صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجودة والاعتماد الأكاديمي، جلهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السعودية، وكذلك منسقي وحدات الجودة في كليات متعددة وقد بلغ عددهم (9) محكمين، ومن خلال ملاحظات المحكمين وآرائهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة، وكذلك استبعاد عدد من الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (42) فقرة.

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي (84%) وهي قيمة تفي بأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة :

- تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية :
- الجنس، وله مستويان (ذكر، أنثى).
 - التخصص، وله مستويان (علمي، أدبي).

إجراءات تطبيق الدراسة :

- 1 - تم تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- 2 - تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة، وقد تابع الباحث إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- 3 - تم تجميع الاستبانات المسترجعة، حيث بلغت نسبة المسترجع منها (95%)
- 4 - تم تفرغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- 5 - استخراج النتائج ومناقشتها.
- 6 - التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية :

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

س1: ما معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة بجامعة شقراء؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة.

- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :

س2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

استخدم الباحث اختبار (t-test) للمقارنة بين العينات المستقلة حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء تبعاً لمتغير الجنس.

- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

س3: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

استخدم الباحث اختبار (t-test) للمقارنة بين العينات المستقلة حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة في جامعة شقراء تبعاً لمتغير التخصص.

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- 1 - ما معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعة بجامعة شقراء؟
للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة حسب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس. ويبين الجدول (3) ذلك.
جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----|--|-----------------|-------------------|
| 1 | رسالة البرنامج متسقة مع رسالة الجامعة. | 3.0750 | .76418 |
| 2 | الرسالة ملائمة لمحتوى البرنامج. | 3.2000 | .79097 |
| 3 | رسالة البرنامج مؤثرة في توجيه خطط العمل. | 2.9250 | .85896 |
| 4 | يمكن تطوير الرسالة ومراجعتها. | 4.2500 | .86972 |
| 5 | يشترك أعضاء هيئة التدريس في وضع الأهداف والغايات. | 1.9000 | .70892 |
| 6 | توجد إدارة لعمليات ضمان الجودة. | 2.0000 | .67937 |
| 7 | تستخدم الأدلة والمؤشرات والمحكات في عملية ضمان الجودة. | 3.5250 | .81610 |
| 8 | تحدد نتائج تعلم الطلبة بوضوح. | 3.2250 | .76753 |
| 9 | يتم تقويم معايير التعلم من خلال عمليات مناسبة. | 3.0750 | .88831 |
| 10 | يتوفر الدعم اللازم لتحسين جودة التدريس. | 1.7000 | .68687 |
| 11 | يشارك الطلاب في الأنشطة الرامية إلى تحسين فعاليات التعلم. | 2.6750 | .85896 |
| 12 | يمكن تطوير المواد الدراسية لتحقيق الأهداف بصورة أفضل. | 2.8000 | .88289 |
| 13 | يُدرب أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرق تعليم وتعلم فعالة. | 2.7750 | .86194 |
| 14 | يمكن تطوير أساليب البحث العلمي لدى الطلبة بشكل أفضل. | 3.3250 | .88831 |
| 15 | تتوفر بيئة تعليمية تعلمية مناسبة. | 2.4750 | 1.01242 |
| 16 | يوجد تبادل للخبرات التعليمية مع مؤسسات تعليمية داخلية أو خارجية. | 2.9250 | 1.04728 |
| 17 | توجد برامج تلبى احتياجات الطلبة. | 3.0750 | .88831 |
| 18 | يمكن تحديد المعلومات اللازمة عن متطلبات البرامج ومعايير القبول. | 3.5500 | .71432 |
| 19 | تم تحديد معايير إتمام البرنامج قبل البدء فيه. | 2.3500 | .69982 |

| | | | |
|---------|--------|---|----|
| .74722 | 2.5750 | توجد الآليات اللازمة لتسوية المنازعات الطلابية. | 20 |
| .70892 | 1.9000 | يعمل على تحديد الفرص الممكنة للخريجين بعد إتمام متطلبات البرنامج. | 21 |
| .67937 | 2.0000 | تتوفر مواد تعليمية كافية لتلبية احتياجات البرامج. | 22 |
| .81610 | 3.5250 | يقوم أعضاء هيئة التدريس بتحديد متطلبات البرنامج لتوفير المصادر اللازمة قبل وقت كاف من تقديمه. | 23 |
| .76753 | 3.2250 | يشترك الطلبة في تقييم الخدمات المقدمة. | 24 |
| .88831 | 3.0750 | يمكن تحديد آليات استخدام المواد المرجعية من مصادر البيانات المختلفة. | 25 |
| .77790 | 2.4000 | للطلاب دور فاعل في عملية البحث العلمي. | 26 |
| .90441 | 1.9500 | البحوث العلمية مدرجة من ضمن متطلبات التقييم الأساسية للطلبة. | 27 |
| .56387 | 2.7000 | تتوفر المرافق والتجهيزات اللازمة للتعليم والتعلم. | 28 |
| .62224 | 2.6500 | توظف المرافق والتجهيزات بطريقة ترفع من مستوى البرنامج. | 29 |
| .69384 | 3.0750 | يمكن تحديد الاحتياجات المالية للبرنامج لكي تتم دراستها من قبل الجهات المختصة بالجامعة. | 30 |
| .55412 | 3.2750 | يجري التحقق من مؤهلات أعضاء هيئة التدريس قبل تعيينهم. | 31 |
| .63599 | 3.1750 | يُعرف أعضاء هيئة التدريس الجدد بالمعلومات الخاصة بالبرنامج قبل بدء النشاط. | 32 |
| .54948 | 3.1750 | تجرى عملية تقييم لأعضاء هيئة التدريس بصورة دورية. | 33 |
| .59914 | 3.0000 | تنفذ برامج نمو مهني لأعضاء هيئة التدريس بهدف رفع كفاياتهم التدريسية. | 34 |
| .67748 | 3.0500 | يشترك جميع أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة العلمية لضمان البقاء على اطلاع بالتطورات الحديثة في مجال تخصصاتهم. | 35 |
| .61550 | 1.6750 | يقوم أعضاء هيئة التدريس المؤهلين بالإشراف على بحوث طلبة الدراسات العليا. | 36 |
| .71432 | 3.5500 | يساهم أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث في مجال تخصصاتهم. | 37 |
| .69982 | 2.3500 | يتوفر ما يكفي من المرافق والتجهيزات لدعم أنشطة البحث في الكلية. | 38 |
| .74722 | 2.5750 | تقدم برامج الكلية مساهمات بحثية مناسبة ومهمة للمجتمع الذي توجد فيه الكلية. | 39 |
| .67748 | 2.5500 | توثق الأنشطة ويعرف بها في الكلية والمجتمع. | 40 |
| .72324 | 3.3000 | يتم تقييم أعضاء هيئة التدريس بناء على البحوث التي يجرونها. | 41 |
| .68687 | 1.8000 | ترتبط الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس بنوعية البحوث التي يجرونها وكميتها. | 42 |
| 0.15380 | 2.7946 | الكلية | |

يظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة محصورة بين (1.6750) و(4.2500)، حيث حصلت الفقرة رقم (4) ” يمكن تطوير الرسالة ومراجعتها“ على أعلى متوسط حسابي، وهذا مؤشر على قناعة عينة الدراسة على أن رسالة البرنامج مرنة وقابلة للتعديل والتطوير والمراجعة حتى يكون البرنامج مواكب للمستجدات والتطورات، كذلك يظهر من النتائج أن الفقرة رقم (36) ” يقوم أعضاء هيئة التدريس المؤهلون بالإشراف على بحوث طلبة الدراسات العليا.“ قد حصلت على أقل متوسط حسابي، ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة جامعة شقراء، حيث لا يوجد برامج للدراسات العليا في الجامعة. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة في الفقرة رقم (42) ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لعضو هيئة التدريس بناءً على نوعية البحوث التي يجريها وكميتها، حيث حصلت الفقرة على متوسط منخفض (1.8 من 5) ويرى الباحث أن هذا يعد من أهم المعوقات التي تعيق الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة كون البحث العلمي معياراً مهماً من معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. وكذلك الحال بالنسبة للفقرة رقم (27) « البحوث العلمية مدرجة من ضمن متطلبات التقويم الأساسية للطلبة»، حيث حصلت الفقرة على متوسط حسابي منخفض (1.95)، وضعف تطبيق هذه الممارسة يعيق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، لأن تنمية مهارات البحث العلمي عند الطلبة تعد إحدى أهم أهداف مؤسسات التعليم العالي، والتي تنبثق من رسالتها. ويظهر من الجدول أعلاه حصول الفقرة رقم (10) «يتوفر الدعم اللازم لتحسين جودة التدريس» على متوسط حسابي متدن (1.7)، ويعد ذلك من معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، ويعزو الباحث ذلك قلة عدم وجود مركز متخصص في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس ورفع كفاءتهم المهنية في توظيف أحدث استراتيجيات التدريس، وكذلك استخدام أساليب تقويم حديثة مثل التقويم الواقعي (Authentic sssessment)، وكل ذلك يؤثر في جودة التدريس المقدمة للطلبة. كذلك حصلت الفقرة رقم (5) ” يشترك أعضاء هيئة التدريس في وضع الأهداف والغايات.“ على متوسط حسابي منخفض (1.9 من 5)، ويعد ذلك من معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، لأن إشراك أعضاء هيئة التدريس في وضع الأهداف والغايات يدفعهم نحو بذل أقصى الجهود من أجل تحقيقها.

لذلك يرى الباحث ضرورة إشراك أعضاء هيئة التدريس في وضع رسالة المؤسسة وغاياتها وأهدافها، وأن تلبى هذه الأهداف حاجات حقيقية عند أعضاء هيئة التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

- هل يوجد اختلاف في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة القويعية حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية تبعاً لمتغير الجنس؟

لقد انبثقت عن السؤال الفرضية الصفرية الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية تعزى لمتغير الجنس. ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير الجنس.

جدول رقم (4) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس

| الدالة | قيمة ت | إناث (ن = 20) | | ذكور (ن=20) | |
|--------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| 0.008 | 2.784 | 0.15135 | 2.7321 | .13200 | 2.8571 |

يتبين من الجدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة القويعة تبعاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور. ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة ورش عمل الجودة التي حضرها أعضاء هيئة التدريس (الذكور) مقارنة بالإناث والتي كان الهدف منها نشر ثقافة الجودة. كذلك استثار كليات الذكور دون الإناث بوحدات الجودة وضعف التواصل بين شقي الذكور والإناث، كل هذه العوامل ساهمت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الذكور والإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل يوجد اختلاف في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة القويعة حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية تبعاً لمتغير التخصص؟ وقد انبثقت عن السؤال الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية تعزى لمتغير التخصص. ولضخص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير التخصص.

جدول رقم (5) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص

| الدالة | قيمة ت | أدبي (ن = 20) | | علمي (ن=20) | |
|--------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| 0.867 | -.169 | 0.13979 | 2.7988 | .17023 | 2.7905 |

يظهر من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة القويعة حول معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية تبعاً لمتغير التخصص.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية ومن مختلف التخصصات، يعانون من نفس معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، لأن البنى التحتية ورسالة الكلية ورؤيتها وأهدافها والمجتمع المحلي، وهي مجالات رئيسة لمعايير الجودة والاعتماد، تمثل قواسم مشتركة بين الجميع بغض النظر عن التخصص.

التوصيات والمقترحات:

- 1 - زيادة الدعم من قبل المسؤولين في جامعة شقراء لتحقيق الاعتماد وضمان الجودة في كافة البرامج التعليمية المنفذة في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحفاظة القويعية..
- 2 - الاهتمام بنشر ثقافة الجودة بشكل أكبر بين أعضاء هيئة التدريس بحيث تصبح متطلبات الجودة والاعتماد أعمال روتينية وأساسية من مهام عضو هيئة التدريس. وهذا يسهل تطبيق معايير الجودة والاعتماد على مستوى البرامج التعليمية.
- 3 - إجراء المزيد من الدراسات حول الاعتماد وضمان الجودة في كافة المجالات، والكليات بالجامعة مع أخذ متغيرات أخرى قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل سنوات الخبرة، الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس.
- 4 - تشجيع البحث العلمي من خلال ربط الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس بنوعية البحوث العلمية التي ينتجونها وكميتها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1 - يدح، أحمد (2007م)، درجة إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، العدد4، ص: 91-47.
- 2 - البنا، عادل وسامي عمارة (2005م)، إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة، المؤتمر الرقمي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتنظيم الاعتماد الأكاديمي، القاهرة، مصر.
- 3 - التقفي أحمد سالم (1430هـ)، مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 4 - درندري، إقبال وهوك طاهر (1428هـ)، دراسة استطلاعية لأراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «الجودة في التعليم العام»، الرياض المملكة العربية السعودية.
- 5 - الزهراني، نجاد جمعان (1430هـ)، آراء القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعات السعودية نحو درجة تطبيق الجودة في ضوء الإطار العام لمعايير جائزة مالكوم بالدريج للجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 6 - سكر، ناجي (2006م)، تقويم أداء جامعة الأقصى بغزة كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة، المؤتمر العربي الأول «جودة الجامعات ومتطلبات التراخيص والاعتماد»، المنظمة العربية للتنمية الإدارية وجامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- 7 - الشنبر، سعد (1422هـ)، مبادئ إدارة الجودة الشاملة بين الأهمية وإمكانية التطبيق على الجامعات السعودية كما يرى أعضاء مجالس الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 8 - صانغ، عبد الرحمن (2007م)، الاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية مع إشارة خاصة للتجربة السعودية، المؤتمر العربي الثاني «تقويم الأداء الجامعي

- وتحسين الجودة وورش عمل متطلبات التأهيل للتقدم نحو مسارات الاعتماد الأكاديمي، شرم الشيخ، مصر
- 9 - الصمادي، مصطفى أحمد (1428هـ)، تصورات القادة الأكاديميين وأعضاء هيئته التدريس للالتزام الجامعات الأردنية الخاصة بتطبيق معايير الاعتماد والجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- 10 - الغامدي، ماجد غرم الله (1429هـ)، ملاءمة الثقافة التنظيمية السائدة في الكليات التقنية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أم القرى المملكة العربية السعودية.
- 11 - الغميز، نايف خالد (1425هـ)، إمكانية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي السعودي من وجهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في وزاره التعليم العالي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- 12 - فاضل، مها بن قاسم (1432هـ)، إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والانتماء بجامعة أم القرى والملك عبدالعزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 13 - قادي، منال عمار (1428هـ)، مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 14 - الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA، أدلة توكيد الجودة والاعتماد الأكاديمي، (2006).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 15- Trinity university. (2006) The Quality Assurance Agency for higher Education. hand book.
- 16- Hlmoot, 1994» The Threshold Of New Reforms in Sweden. In Lifelong Education and University Resources « UNESCO.1994.
- 17- Johneric.C. 1995.Total Qulaity Management in Higher Education. Johnwiley. sons. Newyork. . 1995.
- 18- <http://www.ncaaa.org.sa>